ارفعوا تهميش لغتنا العربية عن دوائر بلدنا الرسمية

انجمينا الجديدة

N'Djaména AL-Djadida

يومية - مستقلة - شاملة

تصدر مؤقتاً كل أسبوع

لا قبلية ولا جهوية أمة واحدة تشادية

العدد (210) خاص ..... الأربعاء 22 / 8 / 2012 م 350 ف.س

انجمينا الجديدة تصدر عددا وثائقيا خاصا يسجل وقائع المؤتمر الجامع الثالث حول وضع اللغة العربية في تشاد و بمناسبة اجتماع المجلس الوطني للغة العربية وتكوين المكتب التنفيذي للاتحاد العام لمؤسسات دعم اللغة العربية

رئيس الاتحاد العام لمؤسسات دعم اللغة العربية يكتب تقريرا موجزا عن المؤتمر الجامع الثالث .. من الفكرة حتى تأسيس الاتحاد .. ص 10.

تهنئة متجددة لمناسبات متعددة

باسم جماهير مثقفي **اللغة العربية** الأعضاء في الاتحاد العام لمؤسسات دعم **اللغة العربية** في تشاد، أفرادا ومؤسسات، يتقدم رئيس الاتحاد بأسمى التهاني والتبريكات إلى **فخامة السيد رئيس الجمهورية إدريس ديبي إتنو**، وإلى جميع أبناء الشعب التشادي، وإلى الأمة الإسلامية قاطبة، بخمس مناسبات سعيدة تزامنت ما بين انعقاد الاجتماع الأول للمجلس الوطني **للغة العربية** في السابع من أغسطس الجاري وصدور هذا العدد المتميز، وهي:

أولا: مناسبة الذكرى الأولى لتنصيب فخامة السيد رئيس الجمهورية في ولايته الرابعة التي جعلها تحت عنوان (نهضة تشاد) يوم 8 /2012/8، سائلين الله تعالى أن يوفقه في تحقيق المشاريع الإيجابية التي تساهم في تخفيف معاناة الشعب التشادي وتحقيق آماله وتطلعاته نحو مستقبل أفضل.

ثانيا: مناسبة العيد الثاني والخمسين لاستقلال بلادنا الحبيبة 2012/8/11، سائلين الله أن يحقق الأمن والاستقرار واستكمال مقومات الاستقلال وبناء صرح الوحدة الوطنية.

ثالثا: مناسبة نجاح أبنائنا الطلاب المتفوقين في الشهادة الثانوية عن جدارة واستحقاق، مع تمنياتنا لهم بالمزيد من التوفيق والنجاح، وللذين لم يحالفهم الحظ نتمنى لهم المزيد من الصمود وقوة العزيمة والإصرار على تجاوز العقبات والتحديات في سبيل تحقيق نجاح باهر ومستقبل مشرق بإذن الله.

رابعا: مناسبة التألق والتفوق الذي حققته بلادنا في المحافل الدولية في أشرف الميادين وأسماها: المسابقات الدولية لحفظ القرآن الكريم على يد نخبة من حفظة كتاب الله تعالى المتميزين وهم كل من: الحافظ / **يعقوب إبراهيم يعقوب** الفائز بالمركز الثالث في مسابقة دبي الدولية، والحافظ / **احمد طاهر** الفائز بالمركز الثالث في مسابقة الجزائر الدولية، و الحافظ / **ادم محمد ادم** الفائز بالمركز التاسع في مسابقة مصر الدولية، والحافظ / **الحاج محمد جدة** الفائز بالمركز الأول في مسابقة الأردن الدولية (فرع الأربعين حزبا)، جعلهم الله من أبناء الوطن الابرار المساهمين في تحقيق الرفعة والازدهار.

خامساً: مسك الختام مناسبة عيد الفطر المبارك، أعاده الله على شعبنا التشادي وأمتنا الإسلامية باليمن والبركة والتقدم والوحدة والاستقرار.

كما نزف تهنئة خاصة إلى الأخ وزير التربية الوطنية الأسبق وعضو المجلس الوطني **للغة العربية** بالاتحاد أ. **أبوبكر الصديق شرومة** بمناسبة تجديد ثقة فخامة رئيس الجمهورية له وتعيينه سفيراً فوق العادة مطلق الصلاحية لتشاد لدى دولة قطر الشقيقة، أمنياتنا له بالتوفيق، وكل عام وبلادنا وأمتنا و**اللغة العربية** بألف خير..

رئيس الاتحاد

حسب الله مهدي فضله

المؤتمر الجامع الثالث حول وضع اللغة العربية في تشاد

تحت رعاية فخامة السيد رئيس الجمهورية **إدريس ديبي إتنو** انعقد المؤتمر الجامع الثالث حول وضع اللغة العربية في تشاد الذي نظمته جمعيات المجتمع المدني الداعمة للغة العربية في تشاد بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو في الفترة: 19 – 22 مايو 2012 بقاعة المؤتمرات بوزارة الخارجية والتكامل الإفريقي (انجمينا)، وقد حضر حفل الافتتاح بجانب ممثل رئيس الجمهورية الدكتور/ **يوسف أبو دقة** ممثل المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة بحضور ضيوف من الكميرون ووفود من بعض الأقاليم وجمع غفير من المثقفين بالعربية. وبعد الافتتاح بالقرآن الكريم ألقى الدكتور/ **عبد الهادي أحمد** كلمة رحب فيها بالحضور ومن ثم توالت الكلمات وقد تحدث في الحفل كل من رئيس المؤتمر الجامع الثالث الدكتور/ **حسب الله مهدي فضله** وكلمة النساء المثقفات بالعربية الأستاذة/ **زينب تيراب** وكلمة وفد الكمرون ألقاها القوني **محمد ميكائيل** وكلمة وفود الأقاليم ألقاها السيد/ **أنيبي أوشاكني** ومن ثم كلمة الدكتور/ **يوسف أبو دقة** وأخيراً مسك الختام كلمة الافتتاح الرسمي ألقاها وزير التعليم العالي السابق ممثل فخامة رئيس الجمهورية.

أما في اليوم الختامي الذي وافق 22 مايو 2012م قد تليت القرارات والتوصيات وتحدث كل من رئيس الاتحاد، ممثل منظمة الإيسيسكو ومن ثم ختم الحفل الخطابي ممثل رئيس الجمهورية. ثم تليت برقية شكر ومساندة لفخامة السيد رئيس الجمهورية وبرقية شكر وتقدير للأستاذ الدكتور / **عبد العزيز بن عثمان التويجري**، وفيما يلي كلمات الافتتاح والاختتام ومن ثم البرقيات و لأسباب فنية خارجة عن الإرادة، تعتذر **انجمينا الجديدة** لقرائها الكرام عن عدم تمكنها من نشر النص الكامل لكل من : كلمة وزير التعليم العالي السابق في حفل الختام التي أكد فيها أن قرارات المؤتمر وتوصياته سترفع إلى الجهات المختصة وأنها ستنفذ على أرض الواقع، وكلمة ممثل الإيسيسكو في حفل الختام ، وكلمة الترحيب التي ألقاها د. **عبد الهادي أحمد** في حفل افتتاح المؤتمر. وستسعى الصحيفة لنشر هذه الكلمات في عدد لاحق إن شاء الله.

فإلى حيثيات نشاطات المؤتمر الجامع حول وضع **اللغة العربية** في تشاد والمجلس الوطني **للغة العربية**.

كلمة رئيس اللجنة التحضيرية العليا رئيس المؤتمر الجامع في حفل الافتتاح

معالي السيد وزير التعليم العالي ممثل فخامة السيد رئيس الجمهورية، رأس الدولة ، راعي المؤتمر

أصحاب المعالي الوزراء أعضاء الحكومة

أصحاب المعالي رؤساء وأعضاء المؤسسات الكبرى للدولة

سعادة السيد ممثل المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو

السادة السفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية للدول الشقيقة والصديقة المعتمدين لدى البلاد

السيدة المناضلة، حاجة عطر ديبي إتنو، (نائبة عمدة بلدية انجمينا)

جلالة سلطان مدينة انجمينا

السيد ممثل جلالة سلطان مدينة كسري

السادة أعضاء الوفود المشاركة

أصحاب الفضيلة رئيس وأعضاء المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

أصحاب الفضيلة والسعادة رؤساء الجامعات وعمداء الكليات ومديري المؤسسات التعليمية بمراحلها المختلفة

أصحاب الفضيلة رئيس وأعضاء بعثة الأزهر الشريف

السادة رؤساء وأعضاء منظمات المجتمع المدني

السادة الباحثين والعلماء الأجلاء

السادة والسيدات ، الحفل الكريم

أيها السادة والسيدات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إنه يوم تاريخي سيظل مسجلا في ذاكرة التاريخ التشادي باعتباره محطة بارزة في سبيل بناء صرح الوحدة الوطنية وتلاحم الجهود المخلصة من أبناء هذا الوطن العزيز لاستعادة المكانة الطبيعية للغة العربية كمكون أساسي من مكونات الهوية الحضارية والثقافية للشعب التشادي الأصيل.

نعم إنه يوم تاريخي، من حيث تقديمه أنموذجا جيدا للعمل الجماعي المنظم المجسد لوحدة مثقفي اللغة العربية في تشاد، وإبراز دورهم المساهم في بناء صرح الوحدة الوطنية وتنمية البلاد ونهضتها.

كما أنه يوم تاريخي من حيث تجسيده للوحة المشرقة من لوحات التلاحم والتمازج والثقة المتبادلة بين جماهير أمتنا وقيادتها الوطنية ممثلة بفخامة السيد رئيس الجمهورية **إدريس ديبي إتنو** قائد مسيرة النهضة وحامل لواء الثنائية اللغوية وتطبيقها على أرض الواقع، الذي لم يتردد في تأكيد موافقته على رعاية هذا المؤتمر رغم مشغولياته الجسيمة والقضايا الملحة والعاجلة التي يعالجها على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي، فلا يسعنا إلا أن نعبر لفخامة السيد الرئيس- عن بالغ شكرنا وتقديرنا لهذا الموقف الرائع والمتميز الذي وقفه لخدمة اللغة العربية تأكيدا لالتزامه بمبدأ الحرية والديمقراطية التي حمل بشائرها إلى الشعب التشادي، إيمانا منه بأن قيم الحرية والديمقراطية لا تتحقق بمعناها الحقيقي إلا بأن يأخذ كل

د. حسب الله مهدي فضله

مواطن حقه من الاعتراف والتقدير وتمكينه من القيام بواجبه في البناء والتعمير.

كما نؤكد لفخامته باسم مؤسسات المجتمع المدني المشاركة في هذا المؤتمر بأشكالها المختلفة ، من جمعيات وروابط واتحادات طلابية ومؤسسات تعليمية، مساندتنا الكاملة لما جاء في برنامجه الطموح في خطته الخمسية الرامية لتحقيق نهضة تشاد.

معالي السيد الوزير، ممثل فخامة رئيس الجمهورية

أيها السادة والسيدات

إن مكانة اللغة العربية على المستوى الوطني والعالمي لا تحتاج إلى بيان وتوضيح، فهي أول لغة مكتوبة عرفتها إفريقيا جنوب الصحراء، واللغة الرسمية لنواة دولة تشاد ممثلة في ممالكها القديمة، وهي الوعاء للتراث التشادي الممتد إلى ما يقارب الألف وأربعمائة سنة، كما كانت ولا تزال لغة التواصل والتفاهم بين مختلف مكونات الشعب التشادي الذي يعتبرها جزءا أساسيا من مكونات هويته الحضارية.

ورغم المحاولات المستمرة التي بذلت من بعض الجهات لنتف هذه اللغة من جذورها بهدف قطع إرث أمة وتغيير واقع شعب بأكمله، إلا أن خصائص الشعب التشادي ومميزات هذه اللغة صمدا أمام كل التحديات، وأضحت اللغة العربية في الواقع الشعبي حقيقة راسخة تستعصي على أساليب التشكيك والإنكار.

ومع بزوغ فجر الحرية والديمقراطية على يد فخامة السيد رئيس الجمهورية **إدريس ديبي إتنو** خطت اللغة العربية خطوات ثابتة لاستعادة مكانتها عبر المؤتمر الوطني المستقل 15 يناير 1993، واعتمادها لغة رسمية في دستور 31 مارس 1996، إلا أن هناك كثيرا من العقبات التي ما زالت تعطل هذا النص الدستوري وتفقده فاعليته ومضمونه من الجانب العملي والتطبيقي.

واستصحابا لروح العصر ومقتضياته القائمة على التنسيق والعمل الجماعي، فقد سعت منظمات المجتمع المدني المهتمة بشأن اللغة العربية، لعقد لقاءات للتفاكر والتشاور حول واقع اللغة العربية في بلادنا، والتحديات المحيطة بها، والبحث عن الوسائل المناسبة للنهوض بها، وتفعيل رسميتها في الدولة، خاصة وأن ذلك يتعلق بشأن دستوري أصيل يجب أن تتضافر كل الجهود من أجل حمايته والدفاع عنه، كما هو الحال بالنسبة إلى بقية مؤسسات الجمهورية والمبادئ الدستورية الأخرى التي تبنتها بلادنا.

فخلصت تلك اللقاءات إلى تنظيم المؤتمر الجامع حول وضع اللغة العربية في تشاد الذي عقدت دورته الأولى في نوفمبر 2000، ثم انعقد المؤتمر الجامع الثاني بتاريخ 14 – 15 نوفمبر 2009 الذي توصل فيه المشاركون إلى جملة من القرارات والتوصيات المهمة، من بينها الاستمرار في انعقاد المؤتمر كل سنتين، من أجل تقييم المرحلة واستكشاف الإنجازات والإخفاقات واستشراف الآفاق المستقبلية للغة العربية في تشاد.

وبناء عليه، فقد قررت جمعيات المجتمع المدني العاملة في إطار اللغة العربية والمنضوية تحت لواء المؤتمر الجامع، في اجتماعها المنعقد بتاريخ 2012/12/04 بثانوية الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم (قسم البنات بثانوية ابن سينا سابقا)، تشكيل لجنة تحضيرية مكلفة بوضع الترتيبات اللازمة لعقد المؤتمر الجامع الثالث حول وضع اللغة العربية في تشاد، وهي تضم نخبة من الأساتذة المعلمين في مختلف المؤسسات التعليمية بالبلاد والمنتمين إلى هذه الجمعيات، وقد بدأت اللجنة بإعداد لائحة داخلية لضبط مسيرتها من الانحراف، وتحديد مهام لجانها الفرعية، كما أعدت برنامجا مكتملا لهذا المؤتمر يتضمن الموضوعات التي يتناولها الباحثون في أوراقهم العلمية، وبعض النشاطات الثقافية، إضافة إلى تكريم بعض الشخصيات والمؤسسات التي كان لها دور مشرف في دعم اللغة العربية.

وقد بدأت اللجنة بدراسة وتقييم تجربة المؤتمرين السابقين لتلافي جوانب القصور والخلل فيهما، فكان من الخطوات التصحيحية ما يلي:

- إعداد لائحة داخلية لتحديد الاختصاصات وضبط مسيرة اللجنة من الانحراف، وهي تجربة تحدث لأول مرة.
- توسيع دائرة المشاركة في المؤتمر بتوجيه الدعوات إلى الباحثين والجهات المعنية في الدول الأخرى للمشاركة وعرض تجاربها الناجحة لتطبيق الثنائية اللغوية في الدول المتعددة اللغات.
- اعتماد عدد من الأنشطة المصاحبة التي تقام في مرحلة الإعداد والتحضير، أو مرحلة انعقاد المؤتمر، وتشمل:

أ - إقامة مسابقتين ثقافيتين إحداهما بين الثانويات العربية، والثانية بين المؤسسات الجامعية، بهدف تحريك الساحة الثقافية واكتشاف الطاقات الإبداعية وإذكاء روح المنافسة بين الطلاب وتهيئتهم للمشاركة في فعاليات هذا المؤتمر، حيث شارك فيهما فرق من خمس وعشرين ثانوية وثماني مؤسسات جامعية، ستعلن نتائجها بعد قليل وتسلم جوائزها للفائزين.

ب- تكريم بعض المؤسسات والشخصيات التي ساهمت في دعم مسيرة اللغة العربية في تشاد، وعلى رأس هذه الشخصيات فخامة السيد رئيس الجمهورية الذي قررت جمعيات المجتمع المدني الداعمة للغة العربية تكريمه بمنحه (**وسام ودرع النهضة والوحدة الوطنية**)، تقديرا لدوره المشرف في تحقيق نهضة البلاد وتطبيق الثنائية اللغوية وتقريب وجهات النظر بين المثقفين باللغتين العربية والفرنسية.

السيد الوزير

أيها السادة والسيدات

لا يفوتنا بهذه المناسبة السعيدة أن نشير إلى بعض الإنجازات والتطورات الإيجابية التي تحققت في مسيرة اللغة العربية خلال العامين الماضيين اللذين أعقبا المؤتمر الجامع الثاني على الصعيد الرسمي، والتي من أهمها خطاب فخامة السيد رئيس الجمهورية إدريس ديبي إتنو الذي وجهه إلى الأمة بمناسبة رأس السنة الميلادية **2010** من مدينة سار متضمنا التوجيهات الصريحة من فخامة السيد رئيس الجمهورية بضرورة تطبيق رسمية اللغة العربية وتحقيق الثنائية اللغوية في الإدارة التشادية على أرض الواقع، وما أعقبها من مسيرات شعبية مليونية مساندة لهذه التوجيهات الرئاسية جابت الشوارع في العاصمة والأقاليم الشرقية والغربية والشمالية والجنوبية، ومثلت استفتاء شعبياً عفوياً على مكانة اللغة العربية في وجدان الشعب التشادي، وأنها تمثل قضية مصيرية ومسألة هوية لهذا الشعب بجميع مناطقه وأقاليمه وألوانه وعرقياته ودياناته.

كما ابتهج مثقفو اللغة العربية بصدور المراسيم الرئاسية باللغتين العربية والفرنسية لأول مرة في تاريخ الإدارة التشادية، وسجل التاريخ أن فخامة السيد الرئيس كان أول رئيس تشادي يلقي خطابه باللغة العربية الفصحى في سابقة هللت الجماهير، ودخلت مناهج التربية الوطنية ، حيث كان من بين الأسئلة التي وضعتها لجنة المسابقة الثقافية التي تسلم جوائزها اليوم سؤال وجه إلى المتسابقين: من هو أول رئيس تشادي يلقي خطابه باللغة العربية الفصحى ؟ فكانت الإجابة من قبل الطلاب: إنه فخامة السيد رئيس الجمهورية **إدريس ديبي إتنو**!! كما وضع سؤال آخر : من هو أول رئيس تشادي أدار جلسة مجلس الوزراء باللغة العربية ؟ فكانت الإجابة أيضا : إنه فخامة السيد رئيس الجمهورية **إدريس ديبي إتنو**!!

نعم، السيد الوزير، ممثل فخامة السيد الرئيس

إن تطلعات جماهير شعبنا التشادي المتعلق بالعربية، وتطلعات دارسي العربية عديدة لا يتسع المجال لسردها في هذا المقام، وقد بذل الباحثون والدارسون جهودا مضنية في سبيل إعداد البحوث والدراسات العلمية لتقديم رؤية علمية موضوعية جادة ورصينة، بعيدا عن العواطف والانفعالات، وبعيدا عن التعصب والتسرع ، فمسيرة البناء تحتاج إلى الحكمة والتعقل والتخطيط السليم ، وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، وهذا ما نأمل أن يتوصل إليه المؤتمرون من خلال دراستهم العلمية وحواراتهم الفكرية، كما نأمل أن يتمخض هذا المؤتمر عن إيجاد آلية جامعة معبرة عن رأي جميع المؤتمرين، تسهر على تطبيق قرارات المؤتمر وتوصياته ، وتساهم في تنفيذ البرامج والخطط التي تضعها الحكومة في سبيل تحقيق الثنائية اللغوية وتحقيق مساواة اللغة العربية بالفرنسية، والتي لا تتم إلا بالتعاون البناء والمثمر بين الدولة ومؤسسات المجتمع المدني المهتمة بهذه القضية.

السيد الوزير

أيها السادة والسيدات، الحفل الكريم

في ختام هذه الكلمة أود أن أرفع أسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان إلى المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – إيسيسكو، وبصفة خاصة إلى معالي مديرها العام الأستاذ الدكتور / **عبد العزيز بن عثمان التويجري** الذي كان لوقوفه معنا ومشاركته إيانا دور كبير في هذا الزخم الذي حظي به المؤتمر، وتسريع انعقاده في هذا الوقت القياسي. فلهم منا جزيل الشكر وعظيم العرفان.

والشكر أجزله إلى كل من ساهم وساعد وقدم الدعم لهذا المؤتمر من قريب أو بعيد، من هيئات ومؤسسات وأفراد، بما فيهم تلاميذ المدارس.

كما نتقدم بالشكر والتقدير إلى الوفد المشارك من دولة الكاميرون الشقيقة التي تمثل أنموذجا رائعا من النماذج الإفريقية في تطبيق الثنائية اللغوية.

ولا ننسى تقديم الشكر والتقدير إلى الوفود المشاركة من الأقاليم، وفد بالا متمثلا في جمعية ترقية التعليم العربي في الإقليم الجنوبي، ممثلا لأقاليم الجنوب، ووفد بحر الغزال ممثلا لأقاليم الشمال، ووفد وداي ممثلا لأقاليم الشرق، ووفد قيرا ممثلا لأقاليم الوسط. كما نشكر الباحثين والعلماء الأجلاء الذين أثروا المؤتمر ببحوثهم ودراساتهم العلمية الرصينة.

واسمحوا لي أن أعبر عن بالغ شكري وتقديري الشخصي لإخواني في اللجنة التحضيرية للمؤتمر الجامع الثالث حول وضع اللغة العربية في تشاد، بفروعها وأقسامها المختلفة، هذه الكوكبة الرائعة المتميزة من أبناء الوطن، الذين لم تجمعهم قبيلة، ولا إقليم واحد، ولا شركة تجارية، ولا حزب سياسي واحد، وإنما جمعتهم رابطة واحدة هي خدمة قضية **اللغة العربية** ، وتحملوا في سبيل إعداد هذا المؤتمر ما يعجز عنه اللسان من الصعوبات والعقبات ، ولكن كان شعارهم دوما (في سبيل نصرة القضية تهون كل بلية).

والشكر أيضا للإخوة الذين شاركوا في المؤتمرات السابقة والذين يواصلون مساعيهم في خدمة **اللغة العربية** في شتى أرجاء هذه البلاد العزيزة.

وختاما أيها السادة والسيدات، أتمنى لمؤتمركم كل النجاح والتوفيق، والسداد، والتوصل إلى نتائج إيجابية تصب في مصلحة البلاد وتقدمها ورقيها، تحت قيادة فخامة السيد رئيس الجمهورية **إدريس ديبي إتنو**.

عاشت اللغة العربية. عاش فخامة السيد رئيس الجمهورية. لكي تعيش تشاد حرة مستقلة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة النساء المثقفات باللغة العربية

الأستاذة/ **زينب تيراب**
رئيسة لجنة المرأة باللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر الجامع

أصحاب المعالي الوزراء
أصحاب السعادة الإخوة السفراء
الإخوة أعضاء الوفد الكاميروني
أصحاب السعادة المدراء العامون
أصحاب السعادة رؤساء الجامعات والمعاهد العليا
السادة الباحثون وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمعاهد العليا
السادة رؤساء جمعيات المجتمع المدني
أبنائي الطلاب ، بناتي الطالبات
الإخوة الضيوف ، الحفل الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أهلا وسهلا بكم في هذا المحفل الميمون، في هذا المحفل العلمي الاستثنائي .

الإخوة الكرام.. الحفل الكريم

اسمحوا لي باسمكم جميعا أن أتقدم بالشكر والتقدير والتبجيل إلى فخامة رئيس الجمهورية رأس الدولة رئيس مجلس الوزراء القائد الأعلى للقوات المسلحة، الذي شرفنا برعايته ، وأن ذلك يعني فيما يعني لنا الكثير الذي نعجز عن التعبير عنه لعظمته في نفوسنا، وإن كنا قد سعدنا بالسيد الرئيس إلا أن ذلك منك ليس بغريب علينا، فإننا قد اعتدنا حنانك وعطفك وكرمك في محافلنا المتعددة، فلك من أهل العربية الذين هم بنوك وأهلوك كل الوفاء والحب والتقدير،

كما أرجو أن تسمحوا لي باسمكم جميعا أن أرحب أجمل ترحيب بممثل المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة □ الإيسيسكو الذي أتى من تلك البقاع قاطعا المسافات الطوال ليشاطرنا همومنا وقضايانا الوطنية ، ليقف معنا صفا من أجل التأصيل والبناء وترسيخ الوحدة والسلام، رحبوا معي بالسيد ممثل منظمة الإيسيسكو ، فلك من هذا الشعب كل التقدير والاحترام.

السيد ممثل رئيس الجمهورية.. السادة والسيدات

إن قيام المؤتمر الجامع الثالث حول وضع **اللغة العربية** في تشاد ضرورة استدعتها وتستدعيها أوضاع تشاد الحديثة اليوم، فنحن الآن لسنا في حاجة إلى أن نحاجج أحدا في أصالة اللغة العربية ودورها الحضاري والتاريخي في هذه البلاد المحفوظة بإذن الله، ذلك لأننا قفزنا إلى مراتب عليا وهي التمتع بثمار النضال الطويل الذي حققه اسلافنا، فنحن بحاجة فقط إلى تطبيق تلك المكتسبات التي حظيت بها اللغة العربية في عهد صاحب الفخامة رئيس الجمهورية الذي بذل لها من جهوده ما لا يقدر، كما لا أحد في تشاد اليوم ينكر تقدم اللغة العربية والمكانة التي بلغتها نظريا، وهي مرحلة مهمة لابد من الإشادة بها ، فالكل أدرك أهمية هذه اللغة في حياتنا الاجتماعية والثقافية والسياسية، ولكن في الوقت نفسه لا أحد يجادل بأن تلك المكانة ما زالت في بروج مشيدة من التنظير، إذن لا بد من إنزال المكاسب النظرية إلى أرض الواقع، فهي مراحل مترابطة لا يمكن الفصل بينها،

السيد ممثل رئيس الجمهورية.. الحفل الكريم

إن وضع المرأة المثقفة باللغة العربية في بلادي يشبه كثيرا وضع لغتها العربية فبرغم الدعم الذي اختص به رئيسنا للمرأة التشادية وأفرد لها جزءا كبيرا من مشاريعها التنموية إلا أن المرأة العربفونية ما زالت تعيش على هامش الحياة الاجتماعية، فهناك عشرات الالاف من النساء اللائي اخترن هذه اللغة ليمحون بها أميتهن أو ليتثقفن بها ، لكن لظروف اجتماعية وأخرى ثقافية وجدت المرأة العربفونية نفسها محصورة في زاوية ضيقة جدا.

الحفل الكريم

لعل المتابع لحركة التعليم الأهلي يدرك اهتمام المرأة التشادية بالتعليم وإقبالها عليه، ولاسيما التعليم العربي . والمتجول في مراكز محو الأمية والمدارس التي ينشئها الأهالي في القرى والبوادي في مختلف الأنحاء التشادية يلاحظ ذلك التدافع والتنافس في التعليم العربي ، فبرغم اهتمام الدولة بهذا المجال إلا أنها لم تبلغ بالمرأة التشادية التي اختارت هذا النوع من التعليم المكانة التي تنشدها.

معالي السيد الوزير.. الحفل الكريم

بالرغم من معاناة المرأة العربفونية إلا أنها يملؤها الأمل العظيم في تجاوز تلك التحديات الكبيرة، وخصوصا أننا نعيش في زمن رئيس وهب نفسه لخدمة وطنه، إنه فخامة رئيس الجمهورية الأخ **إدريس ديبي إتنو** رأس الدولة، الذي خصص في مشاريعه الخماسية جزءا مهما لخدمة المرأة، لذلك فإن أملنا عظيم في إنصاف المرأة العربفونية ودمجها في إدارة المجتمع .

ولا يفوتنا في هذا المجال أن نشيد بالدور الكبير الذي تقوم به سيدة البلاد الأولى **هندة ادريبي إتنو** في دعم المرأة اجتماعيا وثقافيا وعلميا، خاصة المرأة التي اختارت التعليم القرآني، إلا أننا نحتاج إلى المزيد من دعمها السخي، لذا نرجو من السيدة الأولى أن تكثف من جهودها في دعم طالبات الخلاوي القرآنية ومراكز محو الأمية وذلك بأن يدمجن في التعليم العام ويؤهلن للدور المناط بهن ، كما نطلب من المرأة المثقفة بالعربية أن تتجاوز التحديات التي تضر بقضيتها ، ولتضرب مثلا أعلى للمرأة التي تكون شقيقة للرجل.

دمتم ودامت العربية ودامت تشاد حرة مستقلة.

كلمة وفد الكاميرون ألقاها رئيس مؤسسة التوافق لتنمية الإنسان في الكاميرون، ونائب رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بشمال الكاميرون

السيد/ **القوني محمد ميكائيل**
رئيس وفد الكاميرون

السيد ممثل فخامة رئيس جمهورية تشاد **إدريس ديبي إتنو**

السادة الوزراء

السادة المسؤولين ورجال الدين

السادة منظمي المؤتمر الجامع حول وضع اللغة العربية في تشاد

السادة الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بداية أود أن أعبر عن بالغ شكري وتقديري لجمعيات المجتمع المدني التشادية ممثلة في اللجنة التحضيرية للمؤتمر الجامع الثالث حول وضع اللغة العربية في تشاد ، على تكرمها بدعوتنا للمشاركة في هذا المؤتمر العظيم الذي نأمل أن يكون له نتائج إيجابية كبيرة لا تقتصر على تشاد وحدها بل تعم منطقة إفريقيا المركزية كلها، وربما تستفيد منه قارتنا الإفريقية بصفة عامة، نظرا للمكانة المتميزة التي تتمتع بها تشاد في هذه المنطقة كجسر للتواصل بين العالمين العربي والإفريقي، حتى أصبحت قبلة لنا في كاميرون بل والدول المجاورة أيضا، يهاجر إليها الكثيرون بهدف تعلم اللغة العربية وتلقي الدراسات الأخرى التي تدرس باللغة العربية.

فخامة السيد الرئيس

لقد تابعنا باهتمام وإعجاب جهودكم العظيمة التي بذلتموها في خدمة **اللغة العربية** في تشاد، لاسيما وأن مؤسستنا التي نعمل فيها وهي مؤسسة التوافق الإسلامي لتنمية الإنسان في كاميرون تعتبر من المؤسسات المهتمة بنشر وتعليم اللغة العربية في الكاميرون، حيث تأسست بتاريخ **2006/2/5**، وتم الاعتراف بها رسميا من قبل السلطات الحكومية بتاريخ **2007/11/5**، وقد قامت بالعديد من المشاريع الاجتماعية والعلمية، من أهمها إنشاء **16** مدرسة ابتدائية في مناطق مختلفة من البلاد، ورعاية **75** خلوة لتحفيظ القرآن الكريم تضم في مجموعها عدد **2539** طالب وطالبة. إنشاء خمسة عشر مركزا لمحو الأمية خاصة بالنساء و ست مركز للرجال، إضافة إلى فتح مركز لتعليم اللغتين العربية والفرنسية والثقافة الإسلامية.

فخامة السيد الرئيس

السادة الحضور

إن دولة كاميرون ليست غريبة لديكم ، نظرا للوشائج والأواصر القوية التي تربط بين هذين الشعبين الشقيقين ، ولكني أحببت أن أقدم إليكم بعض المعلومات المختصرة التي ربما تكون مفيدة في موضوع تطبيق الثنائية اللغوية الذي تسعون لتدارسه في هذا المؤتمر، لاسيما وأن الكاميرون قد تعرضت لكثير من العوامل التي ساهمت في إكسابها قدرا من التعددية اللغوية.

فقد جاءت تسمية (كاميرون) من اللغة البرتغالية التي كانت أول لغة أوربية تصل إلى هذه المنطقة ، ولكنها لم تكن ذات أثر كبير في الحياة العامة للبلاد، حيث حلت محلها اللغة الألمانية مع مجيء الألمان في أواخر القرن التاسع عشر، أي في سنة **1884** ، وكان أكثر تركيزهم على الجانب التجاري المتعلق بتجارة الرقيق.

إلى أن انتهت هذه الفترة في عام **1916** بمغادرة الألمان في أعقاب الحرب العالمية الأولى **1916**، وأصبحت البلاد مقسمة بين النفوذ الفرنسي والإنجليزي، إلى استقل الكاميرون الفرنسي في الأول من يناير **1960**، واستقل الكاميرون البريطاني في عام **1961** م.

وبتاريخ **1** أكتوبر **1961** أقيم الاتحاد الفدرالي بين الفرعين، ثم جرى الاستفتاء على الوحدة بين شطري البلد بتاريخ **20** مايو **1972**، فتوحد الكاميرون الفرنسي والإنجليزي وأصبح هذا التاريخ عيدا وطنيا ومسببا مباشرا لما تتمتع به الكاميرون الآن من تطبيق الثنائية اللغوية في إدارات الدولة بين اللغتين الفرنسية والإنجليزية.

ومن جميل الصدف أن مؤتمركم هذا جاء متزامنا مع هذا العيد الوطني الكاميروني.

فخامة السيد الرئيس

قبل أن أغادر هذه المنصة أود أن أسجل إعجاب الشعب الكاميروني بما تتمتعون به من حكمة وحنكة في معالجة مختلف الأزمات الاجتماعية والسياسية ، ونشيد بصفة خاصة بجو التسامح والتعايش السلمي بين أتباع الأديان الذي تتمتع به تشاد وأصبحت به مثلا يحتذى لدى كثير من الدول المجاورة.

فنتمنى لكم التوفيق والسداد والاستمرار على هذا النهج الحميد ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة وفود الأقاليم، ألقاها بالفرنسية رئيس جمعية ترقية التعليم العربي في الإقليم الجنوبي

ترجمة: د. أحمد أبكر صالح

السيد/ إنيبي أوشاكنى
ممثل وفود الأقاليم

السيد الوزير ، ممثل فخامة السيد رئيس الجمهورية

السادة أعضاء الحكومة

السادة ممثلو المؤسسات الكبرى

السادة السفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي

أيها السيدات والسادة

إن هذا المؤتمر الذي دعينا لحضور افتتاحه والذي يعني **باللغة العربية** في تشاد لفرصة **للغة العربية** ولجمعيتنا. إن اختيار مدينة بالا في مايو كيبي الغربي مقرا لجمعيتنا لم يكن عن طريق المصادفة ، إذ لا يشك أحد في أنكم سمعتم عن عربية بنقور، وعليه فإننا قررنا أن نطورها لتكون العربية والعربية فقط، ومن هنا جاء اختيار مدينة بالا . كما تجدر الإشارة إلى أن جمعيتنا اسست فقط من أجل تقوية اللغة العربية باعتبارها لغة وطنية أولا، ورسمية منذ عام **1977** ثانيا، هذه الرسمية نصت عليها كل نصوصنا الدستورية، والتي منها الدستور الحالي الذي يمكن القول عنه بأن **العربية** قد وجدت مكانتها في دولة هذا الدستور، فمن ذلك تأسيس المدارس والمعاهد والجامعات وتعيين المثقفين بها في مسؤوليات بالدولة.

إن هذا الجهد يستحق ليس فقط الإشادة ، بل يحتاج إلى مبادرات تشجيع كهذا المؤتمر الذي نحن بصدده.

إن اهداف جمعيتنا تتلخص في الآتي:

توسيع نطاق التعليم العربي بكل مستوياته في الجنوب ، حيث إن اللغة العربية تمارس بشكل اوسع في شكلها اللهجي العامي .

تكثيف توعية الأهالي من أجل تشجيع توعية الأولاد لمواصلة التعليم العربي، الأمر الذي لا يمكن أن يتحقق دون المعلمين المتطوعين،

تشجيع المتطوعين لبذل المزيد من الجهد الذي لا يزال غير منتج.

ووعيا منا بقيمة لغتنا باعتبارها - كما يقول المرحوم **عبد الرحمن آدم دناع** - لغة ثقافة وعلم ودين، إن جمعيتنا قد أوجبت على نفسها توعية الشعوب التشادية عامة والشعب الجنوبي على وجه الخصوص على أهميتها، فكل العوامل المذكورة يجب أن تستغل لخدمة لغتنا، وفي هذا الإطار يسجل عملنا.

اللغة العربية فوق كونها لغة وطنية تشادية ورسمية فهي يجب أن يقال لغة دولية وتغطي آفاق كل العالم. إن تاريخ قارتنا الإفريقية وبلدنا يؤكد أنها من اوائل اللغات المكتوبة التي عرفتها إفريقيا والممالك التشادية القديمة ، إنها إذن جزء لا يتجزأ عن تراثنا الثقافي.

معالي السيد الوزير

السيدات والسادة

إن جمعيتنا اعتمدت برنامجا فرضت على نفسها احترامه وتطبيقه ولكن ذلك لا يمكن تحقيقه دون مساندة الشركاء ونعتقد بكامل الحق بأنكم معنيون قبل غيركم، عليه نأمل أن يظفر أعضاؤنا بتأهيل يمكنهم من إتقان هذه اللغة التي يدافعون عنها، ولذا فإن أنظارنا تتجه نحو ممثلي الدول والمنظمات العربية بالتأكيد ولكن نحو الدولة التشادية قبل ذلك، وهي بالطبع جزء لا يتجزأ عن العالم العربي.

معالي السيد الوزير

السيدات والسادة

إن الجمعية من أجل تطوير **اللغة العربية** في إقليم الجنوب آملة تسجيل **اللغة العربية** في برنامج السنة الأولى للنهضة تتمنى نجاح هذه الجلسات والتوصيات التي تتمخض عنها . وشكرا.

كلمة ممثل المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه.

السيد ممثل فخامة رئيس الجمهورية ، الدكتور أحمد وزير التعليم العالي

السادة أعضاء الحكومة

السادة أصحاب السعادة السفراء

السادة أصحاب السعادة رؤساء الجامعات

سعادة الدكتور حسب الله مهدي رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

يسعدني في افتتاح أعمال هذا المؤتمر أن أنقل إليكم تحيات معالي المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) وتمنياته لكم بالنجاح والتوفيق. ويسعدني ايضا أن أتقدم باسم معاليه بالشكر والتقدير إلى جمهورية تشاد رئيسا وحكومة وشعبا على الجهود التربوية والتعليمية التي تبذلها في هذا البلد خدمة لقضايا التنمية المستدامة وتأصيلا للهوية العربية الإسلامية فيه، والشكر موصول إلى اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر الجامع حول وضع اللغة العربية في تشاد على مساعيها الرامية – بالتعاون مع بقية الأطراف التربوية في تشاد- إلى تطوير أوضاع اللغة العربية في هذا البلد الكريم، والارتقاء بأدوارها في تنمية المجتمع حتى تكون الثنائية اللغوية واقعا حياً تشهد به ألسن الناس واقلامهم في الإدارات والمجالس العامة والخاصة في مختلف مواقع الحياة اليومية. وأشيد في هذا السياق برئيس اللجنة سعادة الدكتور حسب الله مهدي فضله وجميع معاونيه.

كما أتوجه بالتحية إلى السيدات والسادة المشاركين في هذا المؤتمر والذين نأمل أن يقدموا بإسهاماتهم العلمية ومداخلاتهم القيمة بإذن الله تعالى من التصورات والرؤى العملية ما يمكن ترجمته إلى خطط قابلة للتنفيذ وبرامج وطنية تسرّع من وتيرة نشر اللغة العربية والتمكين لها على أسس تربوية صلبة في هذه الربوع الطيبة.

أصحاب المعالي

حضرات السيدات والسادة

يجدر التذكير في افتتاح هذا المؤتمر - وقد احتفلنا منذ أيام بالذكرى الثلاثين لتأسيس الإيسيسكو- بالأدوار والمهمات الرئيسة التي تنهض بها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إيسيسكو في مجالات اختصاصها.

فمنذ إنشائها في عام 1982 اضطلعت الإيسيسكو على الصعيدين الإسلامي والدولي بأدوار تنسيقية واستشارية بالغة الأهمية لتفعيل العمل الإسلامي المشترك.

ومن الأهداف الرئيسة التي عملت الإيسيسكو على تحقيقها طوال ثلاثين سنة من الجهود المتواصلة في مختلف بقاع الأرض : الاهتمام بالثقافة الإسلامية وإبراز خصائصها والتعريف بمعالمها في الدراسات الفكرية والبحوث العلمية والمناهج التربوية، ودعم جهود المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية للمسلمين في الدول غير الاعضاء

وقد استعانت الإيسيسكو لتحقيق هذين الهدفين وغيرهما من الهداف بوسائل متعددة منها على سبيل الذكر :

وضع الخطط وتشجيع البحوث والدراسات

د. يوسف أبو دقة ممثل منظمة الإسيسكو

وتقديم المشورة والخبرات ودعم المشروعات المناسبة لتطوير الثقافة الإسلامية والتعريف بها من خلال العمل مع الجهات الاكاديمية المتخصصة على تطوير مناهج اللغة العربية ونشرها بين الناطقين بغيرها بصفتها لغة القران الكريم في جميع أنحاء العالم .

وقد تيسر للإيسيسكو بعون الله وفضله تحقيق إنجازات ومكاسب تربوية وثقافية انتفع بها كثير من المسلمين في مختلف أصقاع الارض وتجلى ذلك بالخصوص من خلال الانشطة التدريبية والتاهيلية والاجتماعات التخصصية العديدة التي تنظمها سنويا لفائدة الخبراء والمسؤولين والمدرسين والموجهين والمكونين التربويين العاملين في مؤسسات تعليم اللغة العربية في مختلف دول العالم ، ومن خلال الدراسات والبحوث والكتب المتخصصة التي تصدرها بشكل متواصل للاسهام في تحقيق البحث النظري ذي الصلة بهذا المجال .

ولابد أن أشير في هذا السياق الى الدور الذي ينهض به المركز التربوي للايسيسكو في تشاد في مجال تأهيل مدرسي التعليم العربي في بلدكم الكريم ونشر اللغة العربية بين الاطر الادارية التشادية الناطقة باللغة الفرنسية وهو دور تأمل إيسيسكو من خلال التعاون مع جهات الاختصاص التشادية ومع المنظمات والمؤسسات الاقليمية الداعمة أن يتطور في السنوات المقبلة ويزداد معه اشعاع مركزها على جميع مناطق تشاد.

وتولي الايسيسكو كذلك اهتماما متزايدا لموضوع الجودة ومتطلباتها فيما يتعلق بالعملية التربوية والتعليمية في المدارس العربية الاسلامية في الدول الاعضاء. ولا شك أن من أبرز شروط تحقيق الجودة إحكام التخطيط استنادا إلى معطيات وقواعد بيانات دقيقة عن الواقع وتحدياته ومتطلباته، واستشرافا لآفاق أفضل وأهداف ووظيفة محددة واستعانة بآليات تنفيذية ناجعة. كما أن من متطلبات الجودة مراجعة وتطوير المؤلفات المدرسية المعتمدة لتعليم العربية أو إعداد كتب جديدة تستجيب لحاجات المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية وتتوافق مع المعايير التربوية والمنهجية والفنية الحديثة في مجال الكتاب المدرسي.

أصحاب المعالي

أصحاب السعادة، حضرات السادة والسيدات

يأتي هذا المؤتمر ليعبر عن رغبة القائمين عليه في تعزيز مكانة اللغة العربية في جمهورية تشاد باعتبارها عاملا رئيسا في حفظ الشخصية التشادية من عوامل الاستلاب الثقافي والحضاري الذي تتعرض له كثير من الشعوب نتيجة الامتدادات المتزايدة لمخططات العولمة الثقافية والإعلامية والقيمية واكتساحها لحياتنا الثقافية والاجتماعية وحتى الأسرية، وتأتي مشاركة الإيسيسكو فيه تعزيزا لحضورها الإقليمي والدولي ، وتأكيدا للدور التربوي والثقافي والعلمي المهم الذي تقوم به في جمهورية تشاد ، دعما لجهود مؤسساته الرسمية والأهلية من أجل تطوير التعليم العربي وتحقيق الثنائية اللغوية المنشودة من خلال التربية والتعليم .

أصحاب المعالي

أصحاب السعادة، حضرات السادة والسيدات

يسعدني في الختام أن أجدد شكري باسم الإيسيسكو لحكومة جمهورية تشاد رئيسا وحكومة وشعبا، وللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر على ما وفرته من ظروف لإنجاح أعماله. وأدعو الله عز وجل أن يكلل الأعمال بالنجاح، وأن يسدد خطانا جميعا لصالح الأعمال مصداقا لقول الله تعالى : (وقل اعملوا

قائمة الوفود المشاركة

1. وفد دولة الكاميرون برئاسة رئيس مؤسسة التوافق لتنمية الإنسان في كاميرون القوني **محمد ميكائيل**، وعضوية ممثل جلالة سلطان كسري ابنه السيد/ **محمد محمد موسى** وخمسة أعضاء آخرين.
2. وفد أقاليم الجنوب ضم سبعة أعضاء برئاسة السيد **إنبي وشاكنى** رئيس جمعية ترقية التعليم العربي في الإقليم الجنوبي التي مقرها في بالا، حاضرة مايو كيبي الغربي.
3. وفد ولاية بحر الغزال برئاسة الأستاذ يوسف محمد عباس رئيس جمعية البر الخيرية، ومعه ثلاثة أعضاء.
4. وفد إقليم حجر لميس برئاسة السيد/ **مهدي يوسف** رئيس مؤسسة الشفيع لتحفيظ القرآن الكريم ، يرافقه أربعة أعضاء.
5. وفد إقليم قيرا برئاسة السيد/ **محمد صالح أحمد جمعة** رئيس جمعية حفظ اللغة العربية في قيرا ومعه أحد أعضاء الجمعية.
6. كما شارك الأستاذ / **عمر محمد دقو** ، المحاضر بجامعة مندو ببحث عنوانه : (أثر اللغة العربية علي نظام القضاء في تشاد).
7. وشارك الأستاذ/ **محمد الأمين الدود عبدالله** المحاضر بجامعة آدم بركة بأبشة بورقة علمية عنوانها : (اللغة العربية في تشاد إشكالات قبل البدء). أرسلها عبر البريد الإلكتروني للمؤتمر. كما حضر الدكتور **إسماعيل أحمداي محمد** المحاضر بالجامعة نفسها مشاركا في جلسات المؤتمر.

كلمة الافتتاح الرسمي ألقاها وزير التعليم العالي السابق ممثلا لفخامة السيد رئيس الجمهورية الراعي السامي للمؤتمر

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى إخوانه ومن الأنبياء والمرسلين. أما بعد

أصحاب المعالي أعضاء الحكومة

السادة البرلمانيون

أصحاب السعادة ممثلي الهيئات الدبلوماسية لدى تشاد

السادة رؤساء الجامعات والمعاهد والمؤسسات التعليمية بتشاد

السادة أعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر

السيد ممثل منظمة الإيسيسكو

الإخوة الحضور

أعزائي الطلبة والطالبات

إنه لشرف عظيم لنا أن نفتخر بأن بلادنا أسوة في تطبيق الثنائية اللغوية في هذه القارة الإفريقية، وإن مؤتمركم الجامع الثالث حول وضع **اللغة العربية** في تشاد، يعالج ما قاله الشاعر حين يرثي **اللغة العربية** قائلا:

ما لي وللنجم يهواني وأهواه ** أمسى كلانا يعاف الغمض جفناه
إني تذكرت والذكرى مؤرقة ** مجدا تليدا بأيدينا أضعناه
أنى اتجهت إلى العروبة في بلد ** تجدها كالطير مقصوصا جناحاه
ويح العروبة كان الكون مسرحها ** فأصبحت تتوارى في زواياه

إن مؤتمركم هذا يريد أن يصحح مسيرة هذا التاريخ ويضفي **للغة العربية** مكانتها التي أضاعتها أو ضُيِّعت منها، ولكنها الآن بيننا ولها المستقبل إن شاء الله في هذا البلد.

ونتمنى أن يكون هذا المؤتمر الجامع حول وضع **اللغة العربية** هو منبر أو نقطة انطلاق لتقديم نموذج لكل الدول الأخرى التي تريد أن تحذو حذو تشاد ولكنها لا تعرف الطريق ، وها تشاد بشمعتها تضيء لهم الطريق.

نريد عن طريق مكانة هذا المنبر أن نقدم الشكر لمن قاموا بتنظيم هذا المؤتمر، ويا له من مؤتمر! ومع الصعوبات التي واجهوها □ منظمي هذا المؤتمر- فنحن نشيد بهذه الإنجازات وهذه المبادرات، وأن **اللغة العربية** بخير طالما حماتها يعملون في ترسيخها بالعمل الدؤوب والموضوعي في تفانٍ وبدون أنانية.

لقد قرر رئيس الجمهورية في مجلس الوزراء المنعقد يوم 5 يناير 2012 ، ابتداء من هذا اليوم التاريخي على أن لا يقبل التوقيع على أي مرسوم ما لم يقدم باللغتين. وهكذا أصبحت جميع الوزارات تحرر المراسيم باللغتين العربية والفرنسية وشاهدتموه يقينا. ولكن لكي ننجح في تطبيق الثنائية اللغوية نحتاج إلى عمل دؤوب مضاعف، لأن التحديات كبيرة ، لأن النجاح يحتاج إلى الصبر والمصابرة ، يحتاج إلى إقناع المترددين والمتشككين، وطمأنة الخائفين، وعرض فكرة الثنائية على أنها لبنة في بناء هذا المجتمع التشادي، وأنها الضمان لتقدم مزدهر لبلدنا تشاد الذي يعمل وكأنه حمامة جناحيها اللغة الفرنسية والعربية، تحمل ثقافاتنا وتطلعاتنا إلى المستقبل.

متمنيا لكم في خلال فعاليات هذا المؤتمر والأوراق العلمية التي ستقدم أن تخرجوا لنا بمقترحات عملية تساعد الحكومة في ترسيخ فكرة الثنائية اللغوية وجعلها واقعا ملموسا في تشاد.

وعليه، أعلن افتتاح فعاليات المؤتمر الجامع الثالث حول وضع اللغة العربية في تشاد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

قائمة الباحثين وعناوين بحوثهم التي قدمت ونوقشت في المؤتمر الجامع الثالث حول اللغة العربية

الباحث	عنوان البحث أو الورقة
د. محمد صالح أيوب	المثقفون باللغة العربية في تشاد المعاصرة .. مشكلاتهم وآفاقهم المستقبلية
أ.د. ناصر النائي آدم :	تطور التعليم في تشاد .. قفزة إلي الأمام آم الخلف
د. عبد الله بخيت صالح :	التحديات التي تواجه اللغة العربية في تشاد
د. محمد مدني فضل :	رسمية اللغة العربية في تشاد .. الأسس والمرتكزات
د. حسن يعقوب :	اللغة العربية في التعليم .. المشاكل والحلول
د.عفاف محمد عليش :	وضع اللغة العربية في تشاد
د. حامد هارون :	نشر وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
أ. عمر محمد دقو :	أثر اللغة العربية علي نظام القضاء في تشاد
أ. الصادق أحمد آدم :	اللغة العربية في التعليم .. المشاكل والحلول
الشيخ عبد الله أبو دقن:	اللغة العربية وآثرها في تكوين الهوية التشادية الإسلامية
أ.حسب الله بخيت زكريا	اللغة العربية في تشاد بين ضعف الجهود الرسمية الحكومية وجدية المطالبة الشعبية
أ. الطيب حسن :	اللغة العربية في وسائل الإعلام
أ. زكريا يحيي زكريا :	الإنتاج الثقافي للمبدعين التشاديين باللغة العربية
أ. حسين أحمد جمعة :	واقع اللغة العربية في تشاد من الجانب الثقافي
أ. محمد زين آدم البشر :	اللغة العربية في تشاد حقيقة راسخة وواقع مشوه
أ. محمد صيصل مقدم :	اللغة العربية وآثرها في تكوين الهوية التشادية
أ. محمد عيسي السنوسي	واقع اللغة العربية في تشاد بين التحديات والآفاق المستقبلية
أ. حسن مدردم :	التعريب في تشاد .. تضارب الثقافات وغياب الآلية المنظمة
أ. زينب تيراب:	دور المرأة المثقفة بالعربية في تنمية المجتمع التشادي
أ. يعقوب شعيب:	معاناة الدارسين بالعربية في المرحلة الجامعية
د. أحمد أوجلي:	دور مثقفي اللغة العربية في منظمات المجتمع المدني
أ. يوسف محمد عباس:	حالة اللغة العربية في ولاية بحر الغزال
أ. محمد يوسف محمد نيل	التحديات الخارجية التي تواجه اللغة العربية في تشاد
أ. الحاج حمد خير:	اللغة ودورها في المشروع الحضاري
أ. محمد بشر الكاتب:	مستوي اللغة العربية في التعاملات الإدارية الرسمية
أ.أحمد عبد الرحمن اسماعيل:	اللغة العربية في تشاد الواقع والتحديات
أ.أحمد الحبيب محي الدين:	المجهودات المبذولة في تطبيق الثنائية اللغوية في تشاد
أ. حبيب أحمد أبرص:	أثر التحديات الاجتماعية في مسيرة اللغة العربية
أ. فودينا نقارسو	بحث عن تطبيق الثنائية اللغوية (قدم البحث بالفرنسية)
أ. أبكر ولر مدو	إشكاليات اللغة العربية الفصحى في الإعلام التشادي
أ. الوالي محمد علي:	اللغة العربية وتحديات العصر
أ. يحيي محمد بيده:	واقع اللغة العربية في تشاد
د. بشر تيارة صندل	اللغة العربية وآثرها في تكوين الهوية التشادية الإسلامية
د. حقار محمد أحمد	تقييم خطوات رسمية اللغة العربية في تشاد بين المؤتمرين الجامعين: الثاني والثالث
د. عثمان محمد آدم:	تحليل النصوص الدستورية المتعلقة بالثنائية اللغوية
أ. فاطمة الوالي:	اللغة العربية في عهد الممالك التشادية
أ. موسي علي محمد:	ترجمة القوانين والوثائق الرسمية .. المشاكل والحلول
أ. حسن حسن صالح:	دور مثقفي العربية في دعم برنامج رئيس الجمهورية في التنمية الريفية
أ. محمد خير الله:	الاقتراحات العملية لتطبيق الثنائية اللغوية في تشاد
أ. عادل صغيرون تيراب:	دور المؤسسات التعليمية العربية في ترسيخ اللغة العربية
أ. محمد الأمين برمة	النتاج الأدبي العربي في تشاد
أ.محمد الأمين الدودو	اللغة العربية في تشاد.. إشكالات قبل البدء
محمد صالح أحمد جمعة	معلومات حول وضع اللغة العربية في إقليم قيرا

لقطات من المؤتمر الجامع الثالث حول وضع اللغة العربية في تشاد والمجلس الوطني حول اللغة العربية

جمعية الكشافة التشادية تقدم عرضا كشفيا وترفع العلم التشادي أثناء تأدية النشيد الوطني

جانب من الحضور يتقدمهم ممثل فخامة رئيس الجمهورية، الدكتور **احمد جدة** وزير التعليم العالي السابق في الافتتاح

رئيس المؤتمر يسلم درع النهضة والوحدة الوطنية المقدم إلى فخامة رئيس الجمهورية ويتسلمه ممثل فخامة الرئيس، وزير التعليم العالي السابق

ممثل فخامة رئيس الجمهورية، الدكتور **احمد جدة** وزير التعليم العالي السابق وإلى جانبه وزير التعليم الثانوي في حفل الختام

من اليمين السيد/ **محمد عيسى سعيد** القائم بأعمال السفارة الليبية السيد/ **تود هلمستروم** نائب رئيس البعثة الدبلوماسية الأمريكية

من اليمين د. **أحمد بين** والأستاذة/ **زينب تيراب**

فرقة بشائر تقدم أناشيد وطنية

حانب من الحضور يتقدمهم أعضاء من بعثة الأزهر الشريف وبعض ممثلي الأحزاب السياسية

رئيس الاتحاد ونائباه م.حسن حسن صالح ود.محمد زين أبو بكر في رئاسة المرحلة الأولى من اجتماع المجلس الوطني للغة العربية بقاعة المؤتمرات في وزارة الخارجية 2012/8/7

الهيئة الإدارية المنتخبة تتولى رئاسة المرحلة الثانية من اجتماع المجلس: د.أحمد بركة الله رئيسا، وعن يمينه نائبه د.محمد صالح أيوب، وعن يساره المقرر د.إسماعيل عيسى يوسف

جريدة انجمينا الجديدة خطوة جادة وجريئة نحو صحافة فعالة في المجتمع

القرارات والتوصيات

بعد نقاش مستفيض ومداولات جادة استمرت لمدة أربعة أيام خلص المؤتمرون المشاركون في فعاليات المؤتمر الجامع الثالث حول وضع **اللغة العربية** في تشاد، من باحثين وأساتذة جامعات، وممثلي مؤسسات المجتمع المدني التشادية الداعمة **للغة العربية** من جمعيات واتحادات وروابط طلابية وغيرها إلى إصدار القرارات والتوصيات الآتية:

أولا : القرارات :

قرر المؤتمرون ما يلي:

1. إنشاء جهاز يمثل كل المهتمين والمؤسسات المشاركة في المؤتمر تحت اسم: (الاتحاد العام لمؤسسات دعم اللغة العربية في تشاد).
2. إجازة دستور الاتحاد المقترح من اللجنة التحضيرية بعد إجراء بعض التعديلات عليه، من أهمها: تحديد دورة انعقاد المؤتمر كل سنتين، وتحديد دورة رئيس الاتحاد أيضا لسنتين قابلة للتجديد، مرة واحدة.
3. انتخاب رئاسة الاتحاد عن طريق الاقتراع المباشر من قبل المؤتمرين، أسفر عن النتائج الآتية:
4. انتخاب أعضاء المجلس الوطني للغة العربية الذي يمثل السلطة التشريعية للاتحاد في فترة غياب المؤتمر، مكونا من ثمانين عضوا .

ويتشكل المكتب التنفيذي من بين أعضاء المجلس، وفق ما جاء في دستور الاتحاد.

5. تأكيد مساندة كل أعضاء المؤتمر من أفراد ومؤسسات لبرنامج فخامة السيد رئيس الجمهورية في مساعيه الرامية لتحقيق نهضة تشاد عامة، وتطبيق الثنائية اللغوية بصفة خاصة.

ثانيا : التوصيات :

أ) تحديد المفاهيم:

1. تطبيق الثنائية اللغوية من واجبات الدولة، وليس من واجبات الفرد فهي حق للفرد على دولته، فعلى الدولة أن توفر للمواطن كل ما يحتاجه باللغتين، وله أن يختار التعامل باللغة الرسمية التي يريدها.
2. إن تطبيق الثنائية اللغوية لا يعني إلغاء دور الآخر أو الانحياز إلى الدين، وإنما هو اعتراف بمكون من مكونات الهوية الوطنية، وحق دستوري يجب المحافظة عليه من قبل الجميع.

ب) التوصيات الموجهة إلى الدولة:

1. تفعيل المراسيم الرئاسية المتعلقة بتطبيق الثنائية اللغوية وإصدار قانون خاص بذلك مع تحديد الآليات اللازمة له.
2. توزيع الحقائب الوزارية والدبلوماسية وجميع المناصب الدستورية بالتساوي بين المثقفين بالعربية والفرنسية.
3. إنشاء وزارة مكلفة بتنفيذ الثنائية اللغوية لها صلاحيات تسري على جميع الوزارات وإدارات الدولة.
4. إعداد كادر متخصص بالتوجيه والإرشاد والإشراف على سير تطبيق الثنائية اللغوية في كافة الدوائر الحكومية.
5. إصدار جميع الوثائق الرسمية باللغتين كالبطاقة الشخصية وشهادة الميلاد وغيرها.
6. ترجمة القوانين واللوائح إلى **اللغة العربية**.
7. إصدار الجريدة الرسمية باللغتين بشكل متساوٍ
8. تطبيق **اللغة العربية** في المحاكم القضائية حفاظا على حق المواطن في معرفة سير محاكمته بصورة كاملة.
9. فتح أقسام **باللغة العربية** موازية للأقسام الفرنسية في كل الجامعات والمعاهد العامة
10. توزيع المنح الدراسية إلى الخارج بالتساوي بين الطلاب الدارسين بالعربية ونظرائهم بالفرنسية. وكذلك قبول الطلاب في الجامعات التشادية العامة بالتساوي.
11. متابعة تنفيذ اتفاقيات التعاون المتعلقة بالمنح الدراسية بين تشاد والدول العربية للاستفادة منها في تأهيل الكوادر التشادية.
12. بناء مدارس عربية عامة من قبل الدول أسوة بالمدارس الفرنسية.
13. معالجة موضوع ترجمة الشهادات بشكل عادل بالتساوي بين الشهادات العربية والفرنسية، إما بترجمة كل شهادة إلى اللغة الأخرى، أو الاكتفاء بلغتها التي صدرت بها.
14. المطالبة بأن تكون **اللغة العربية** شرطا للنجاح في الشهادة الثانوية العامة.

ج) التوصيات الموجهة إلى مثقفي العربية:

1. يطالب المؤتمر مثقفي **اللغة العربية** بضرورة التحلي بروح المسؤولية والوحدة ونبذ العصبية والفرقة ، خدمة لهذه القضية التي لا تحتمل التشرذم والتقوقع.
2. على مثقفي العربية استثمار الفرص المتاحة في الإعلام الوطني من أجل إبراز قضيتهم بصورة واضحة.
3. على مثقفي **اللغة العربية** المقيمين بالعاصمة زيادة اهتمامهم بالأقاليم والمناطق الريفية، وتأدية واجباتهم تجاهها، كل في إطار وظيفته.

التوصيات العامة:

1. إلزام جميع البنوك والشركات العاملة في تشاد بتطبيق الثنائية اللغوية وقبول الشيكات والمعاملات باللغة العربية.
2. دعم الأحزاب السياسية التي تتبنى دعم **اللغة العربية**.
3. دعم جميع مؤسسات المجتمع المدني التي تخدم قضية **اللغة العربية** في تشاد.
4. إنشاء صندوق مالي خاص لدعم قضايا **اللغة العربية**.
5. تكليف الاتحاد العام لمؤسسات دعم **اللغة العربية** بتنظيم حملات تعريب اللافتات العامة وتصحيحها بالتعاون مع الجهات المختصة في الدولة.
6. وضع استراتيجية وطنية لتنشئة الأطفال على الثنائية اللغوية بإشراف متخصصين في هذا الجانب.
7. وضع استراتيجية لنشر وتعليم **اللغة العربية** في الإقليم الجنوبي.
8. يطالب المؤتمر المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – إيسيسكو- بتكثيف برامجها الموجهة لخدمة اللغة العربية في تشاد، ونشر أعمال مؤتمرات **اللغة العربية** الثلاثة.

حرر في انجمينا بتاريخ 22 مايو 2012 م.

المؤتمرون

العربية لغتنا (*)

تشادُ بُشراكِ إن الشملَ مُلتئمُ
أبناؤكِ اجتمعوا والوُدُّ ضمَّهمُ

نريدها حرّةً عُظمى، دعائمُها
العدلُ والأمنُ والقانونُ والقلمُ

سمحاءَ تزخرُ بالأخلاقِ فتيتُها
فإنما الأممُ الأخلاقُ والقيمُ

ما الضادُ جنسٌ ولا أرضٌ يُحدُّ لها
وإنما هي لفظٌ واسعٌ عممُ

مَن قالها عُدَّ من أغصانِ دوحتِها
نماهُ زنجٌ أم اليونانُ والعجمُ

أم ضمه البحرُ أم في البرِ مسكنُهُ
أم كان بالقطبِ يذري الدُبَّ يلتهمُ

فالضادُ كالبحرِ يروي كلَ ذي ظمإٍ
وفيه للغائصِ الياقوتُ والشُّومُ

فيا لساناً به الإسلامُ أنقذنا
من ربقةِ الشركِ وانجابتْ به الظُلَمُ

لا تخشَ هجمةَ مَن يسعى ليفصلَنا
فإننا بكَ بعدَ اللهِ نعتصمُ

(*) من ديوان (نبضات أمتي) للشاعر/ حسب الله مهدي فضله

كلمة رئيس اللجنة التحضيرية العليا، رئيس الاتحاد العام لمؤسسات دعم اللغة العربية في تشاد في حفل الاختتام

معالي السيد وزير التعليم العالي ، ممثل فخامة السيد رئيس الجمهورية، رأس الدولة **إدريس ديبي إتنو**

أصحاب المعالي الوزراء أعضاء الحكومة

السادة مستشارو فخامة رئيس الجمهورية

السادة مستشارو دولة رئيس الوزراء

السادة النواب البرلمانيون أعضاء الجمعية الوطنية

سعادة السيد ممثل المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – إيسيسكو

السادة السفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية للدول الشقيقة والصديقة المعتمدين لدى البلاد

السادة أعضاء الوفود المشاركة من الأقاليم ومن دولة الكاميرون الشقيقة

أصحاب الفضيلة رئيس وأعضاء المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

أصحاب الفضيلة والسعادة رؤساء الجامعات وعمداء الكليات ومديري المؤسسات التعليمية بمراحلها المختلفة

أصحاب الفضيلة رئيس وأعضاء بعثة الأزهر الشريف

السادة رؤساء وأعضاء منظمات المجتمع المدني

السادة الباحثين والعلماء الأجلاء

السادة والسيدات، الحفل الكريم

أيها السادة والسيدات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حقا إنها لحظات سعيدة أن نصل إلى اختتام فعاليات هذا العرس الثقافي الذي عاشته **اللغة العربية** بالتئام شمل أبنائها والتفاف حماتها من حولها، يناقشون قضاياها، ويتحسسون آلامها، ويتطلعون إلى آمالها، في سبيل استعادة أمجادها، متوافدين إليها من كل حدب وصوب، يحركهم هم واحد، ويحدوهم هدف واحد، هو خدمة اللغة العربية ورفعة شأنها ، واستعادة مكانتها كمكون أساسي من مكونات الهوية الحضارية لهذا الشعب التشادي الأصيل.

لقد عكف المهتمون بشأن **اللغة العربية** على تدارس قضاياها من زواياها المختلفة وعكفوا على تشريحها وتشخيص عللها في دراسات علمية موضوعية جادة خلال أربعة أيام، نوقش فيها ما يقارب الخمسين ورقة علمية أعدها نخبة من الباحثين وأساتذة الجامعات ، خلصوا فيها إلى نتائج مهمة نأمل أن تسهم في معالجة كثير من المشاكل التي يعاني منها المهتمون بأمر **اللغة العربية**، وتسمح بإمكانية رسم خريطة عمل واضحة لتطبيق الثنائية اللغوية في هذه البلاد، في إطار مساهمة المجتمع المدني في تنفيذ برنامج الخطة الخمسية لفخامة السيد رئيس الجمهورية الذي ما كان لهذا المؤتمر أن ينجح كل هذا النجاح الباهر لولا اهتمامه ورعايته الكريمة – بعد الله – لهذا المؤتمر ، وما وفره من مناخ صالح لطرح مثل هذه المبادرات الطموحة من قبل أبناء هذا الوطن، فلفخامة السيد الرئيس كل الشكر والتقدير ، وله منا كل المساندة والتأييد.

معالي السيد الوزير، ممثل فخامة رئيس الجمهورية

السادة الحضور

انطلاقا من حرص المؤتمرين على تغليب الجانب العملي على الجانب النظري فقد تم اتخاذ جملة من القرارات التاريخية المهمة، على رأسها إنشاء كيان جامع لكل المهتمين بأمر **اللغة العربية** في هذه البلاد من مؤسسات وأفراد، تحت اسم: (الاتحاد العام لمؤسسات دعم اللغة العربية في تشاد).

واسمحوا لي – السيد الوزير - أن أقدم إلى معاليكم نبذة تعريفية مختصرة عن هذا الاتحاد الجديد من خلال دستوره الذي خصصت اللجنة التحضيرية له جلسة خاصة من أجل مناقشته ، حتى تمت إجازته من قبل المؤتمرين. كما هو واضح من القرارات التي أصدرها هذا المؤتمر.

فقد جاء في المادة الثانية من الدستور عن صفة الاتحاد أنه كيان مدني غير سياسي يمثل جسرا للترابط والتنسيق بين المؤسسات العاملة لرفعة **اللغة العربية** وكل المهتمين بها دون تمييز عنصري أو إثني أو إقليمي أو ديني.

ونصت المادة الرابعة على الشعار اللفظي للاتحاد وهو : (لغة الضاد تنمية واتحاد).

كما حددت المادة الثامنة الأهداف التي يسعى الاتحاد لتحقيقها فيما يلي:

1. إبراز الجهود والخطوات الإيجابية المبذولة من قبل الأفراد والمؤسسات المدنية والجهات الحكومية لخدمة اللغة العربية وتطبيق الثنائية اللغوية في تشاد، والعمل على توحيدها وتوجيهها للسير وفق خطة موحدة.
2. رفع مستوى الوعي باللغة العربية وثقافتها، وتشجيع الجهود التي تسهم في دعمها وتعزيز مكانتها الوطنية، وإبراز دورها كلغة علم وحضارة، وأثرها في دعم التنمية الاجتماعية.
3. التعريف بقضايا اللغة العربية وتشخيص التحديات والمشكلات التي تواجهها، والبحث عن الحلول المناسبة لها.
4. معالجة جوانب القصور الذاتي لمثقفي اللغة العربية والعمل على الارتقاء بمستوياتهم العلمية والتأهيلية وتعزيز فرص مشاركتهم في تنمية البلاد.
5. فتح وتفعيل قنوات التواصل والتنسيق بين الجهود الشعبية والرسمية من أجل تحمل المسؤولية، وبفاعلية، في دعم قضايا اللغة العربية وتطبيق الثنائية اللغوية في مختلف إدارات الدولة.
6. نشر وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والعمل على توفير الوسائل المناسبة لذلك وفق المناهج العلمية الحديثة المعتمدة لتعليم اللغات.
7. إقامة جسور التواصل والتعاون مع المؤسسات والهيئات في الدول الشقيقة والصديقة في سبيل دعم مسيرة اللغة العربية وتطبيق الثنائية اللغوية.
8. المساهمة في إصلاح وتطوير مناهج التربية والتعليم لتحقيق التوازن والانسجام بين مطلب استعادة الشعب التشادي لهويته الحضارية، والمحافظة على قيمه وموروثاته الثقافية، وبين متطلبات الحياة العصرية الحديثة.
9. الارتقاء بالمرأة المثقفة الدارسة بالعربية وتعزيز دورها في عملية التنمية في مختلف المجالات، مع المحافظة على كيان الأسرة وحقوق الطفل.
10. العناية بفئة الشباب والطلاب الدارسين بالعربية، والعمل على تأهيلهم والارتقاء بهم عن طريق الدورات التدريبية والمنح الدراسية بما يمكنهم من أداء دورهم في ضمان مستقبل مشرق لهذه البلاد.

أما الوسائل التي يستخدم الاتحاد في سبيل تحقيق أهدافه المذكورة، فمن أهمها:

- فتح مراكز وتنظيم برامج لتعليم **اللغة العربية** للناطقين بغيرها وفق المعايير المعتمدة من الخبراء والمختصين في هذا الجانب مع إخضاعها للاختبارات والتقييم المستمر.
- إقامة تدريبية لأساتذة ومعلمي **اللغة العربية** وغيرهم من المختصين في مجال طرق تدريس **اللغة العربية** بالتعاون مع المؤسسات المعنية بما يسهم في رفع المستوى الأكاديمي للمعلمين وطلابهم.
- فتح مراكز ودورات خاصة بتعليم اللغة الفرنسية لمثقفي العربية بما يسهم في إزالة الفجوة بينهم وبين الدارسين بالفرنسية ، وصولا إلى التطبيق الكامل للثنائية اللغوية.
- إنشاء مراكز للوثائق والمخطوطات العربية ووضع برامج لإحياء التراث التشادي الأصيل وتدوينه ونشره والتعريف به في شتى المحافل.
- تنظيم حملات دورية لتعريب اللافتات التعريفية في الشوارع والمكاتب الإدارية بالتنسيق مع الجهات الحكومية المختصة.
- مساعدة الحكومة في مجال ترجمة الوثائق والمستندات الرسمية الصادرة بالفرنسية لتمكين الدارسين بالعربية من الاطلاع عليها والتعامل معها بسهولة.
- دعم وتنظيم برامج الترجمة بين **اللغة العربية** واللغة الفرنسية، لاسيما في مجال المؤلفات التشادية المكتوبة بإحدى اللغتين ونقلها إلى اللغة الأخرى، من أجل تعزيز التقارب والتواصل بين الجانبين.
- إعداد المطبوعات والكتب والنشرات التخصصية والبرامج والمنتجات الإعلامية المختلفة ذات العلاقة باللغة العربية وثقافتها.
- إقامة المحاضرات والندوات والفعاليات المتنوعة التي تعكس الصورة الحقيقية للغة العربية ومثقفيها.
- إصدار تقارير عن اللغة العربية وثقافتها بشكل دوري بهدف إعطاء العاملين والمختصين وصناع القرار رؤية واضحة عن واقع اللغة العربية، وتشخيص التحديات التي تواجهها والحلول المناسبة لها.
- إضافة إلى كل وسيلة مشروعة تخدم الأهداف.

كما حرص المؤتمرون على تقدير الإرث التاريخي والجهد العظيم الذي بذله مثقفو العربية عبر المؤتمر الجامع للغة العربية خلال دوراته الثلاث، فقرروا الاحتفاظ به جمعية عمومية دائمة تلتئم في كل سنتين لتناقش عبرها الأوضاع والمستجدات، وتقييم الإنجازات والإخفاقات، ومراجعة الاستراتيجيات وتجديد الخطط والآليات.

معالي السيد الوزير، ممثل فخامة رئيس الجمهورية

أيها السادة والسيدات

اسمحوا لي أيضا في ختام هذه الكلمة أن أتقدم بجزيل شكري وتقديري لكل الأعضاء المشاركين في هذا المؤتمر، من باحثين وأساتذة ومديري المؤسسات التعليمية بمراحلها المختلفة ، وأعضاء الاتحادات الطلابية، وممثلي جمعيات المجتمع المدني المشاركة في تنظيم المؤتمر على الثقة الغالية التي منحتموني إياها بانتخابي رئيسا للاتحاد العام لمؤسسات دعم اللغة العربية في تشاد في انتخابات مباشرة بكل حرية وديمقراطية، فلا يسعني إلا أن أجدد لكم عهدي بالعمل الدؤوب من أجل خدمة هذه القضية التي تسكن في كل خلية من خلايا جسدي وعقلي وروحي ، لكني في المقابل أؤكد أن حمل هذه الرسالة لا يمكن أن يتحقق إلا بالتعاون والتكاتف والتآزر بين كل المهتمين المخلصين، فالعمل في النهاية منكم وإليكم وبكم يا حماة العربية، ويا حداة الوحدة الوطنية.

كما أجدد باسمكم جميعا جزيل الشكر والعرفان إلى فخامة السيد رئيس الجمهورية على رعايته الكريمة لهذا المؤتمر، وإلى معالي السيد وزير التعليم العالي، ممثل فخامة الرئيس، على اهتمامه الشخصي بأمر اللغة العربية ومساعيه المشكورة، وما قدمه إلينا من توجيهات وإرشادات في سبيل إنجاح هذا المؤتمر.

والشكر والتقدير للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – إيسيسكو، وممثلها الدكتور يوسف ابو دقة.

والشكر والتقدير لأشقائنا من أبناء الدول الشقيقة الذين ساهموا في إنجاح هذا المؤتمر، بجهدهم البشري والفكري والمادي من أبناء الكاميرون وليبيا والسودان، فلهم منا كل تقدير وامتنان.

ولا ننسى شكر المؤسسات المدنية التشادية من جمعيات وروابط وشركات ومدارس واتحادات ووسائل إعلام وغيرها من الهيئات والأفراد المساهمين ماديا ومعنويا في سبيل إنجاح هذا المؤتمر.

والشكر لكم جميعا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تقرير موجز عن المؤتمر الجامع الثالث حول وضع اللغة العربية في تشاد من الفكرة إلى الإنجاز وتأسيس الاتحاد

جاءت فكرة المؤتمر اعتمادا على ما ورد في قرارات المؤتمر الجامع الثاني المنعقد في يومي 14 – 15 نوفمبر 2009 من ضرورة انعقاد المؤتمر كل سنتين، لكن لم تحدّد جهة معينة لتنفيذه، نظرا لكون المؤتمر آنذاك لم يكوّن آلية تنظيمية لمتابعة القرارات والتوصيات الصادرة من المؤتمر، لعدم وجود تصور واضح عن شكل الآلية المنشودة من قبل اللجنة التحضيرية المشرفة على تنظيم المؤتمر الجامع الثاني.

وعندما حان الموعد المفترض لانعقاد المؤتمر تنادى بعض ممثلي الجمعيات المشاركة في المؤتمر وتفاكروا في طريقة تنفيذ هذا القرار، فخلصوا إلى أن ينفذ هذا القرار على مرحلتين:

المرحلة الأولى: عقد مؤتمر صحفي في الموعد المحدد بالضبط للتذكير بالمطالب المشروعة والقرارات والتوصيات التي رفعت من المؤتمر إلى الجهات المختصة. وقد نُفّذت هذه الفكرة بتاريخ 2011/11/15 في قاعة بيت الثقافة بابا مصطفى.

المرحلة الثانية: الدعوة إلى اجتماع موسّع يضم أكبر عدد ممكن من ممثلي الجهات المشاركة في المؤتمر بهدف تشكيل لجنة تحضيرية للإعداد والتحضير للمؤتمر.

وهكذا كان الاجتماع الأول للبحث عن تشكيل اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر بتاريخ 2011/12/4 بثانوية الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم (ابن سينا □ قسم البنات سابقا)، فتكونت اللجنة التحضيرية العليا التي تضم في أجنحتها عددا من اللجان الفرعية إلى جانب رئاسة اللجنة، فبدأت تعمل بجد وإخلاص في وضع الترتيبات اللازمة لانعقاد المؤتمر، من تحديد المحاور العلمية التي يتناولها الباحثون، وإعداد التصور عن الآلية التنظيمية المنشودة، والاتصال بالجهات الإدارية المختصة، والبحث عن التمويل اللازم، والتعريف بفكرة المؤتمر والتبشير به لدى الرأي العام، وغير ذلك من الجوانب التي عمل أعضاء اللجان في تحقيقها على مدى ستة أشهر متواصلة حتى تكللت بانعقاد المؤتمر في الفترة ما بين 19 – 22 مايو 2012 بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة □ إيسيسكو، تحت رعاية فخامة السيد رئيس الجمهورية **إدريس ديبي إتنو** الذي كان لدعمه ورعايته الفضل الأكبر □ بعد الله تعالى □ في تحقيق الإنجازات الباهرة التي ظفرت بها **اللغة العربية** خلال هذه الفترة، ومنها كان انعقاد هذا المؤتمر وتأسيس الآلية التنظيمية التي كان يتطلع إليها المدافعون عن **اللغة العربية** منذ انعقاد المؤتمر الجامع الأول عام 2000م، إلى أن أصبحت واقعا ملموسا في هذا المؤتمر بتأسيس (**الاتحاد العام لمؤسسات دعم اللغة العربية في تشاد**).

ونورد فيما يلي بعض البيانات المتعلقة بهذا المؤتمر:

أولا: من الأنشطة المصاحبة لمرحلة الإعداد قبل المؤتمر:

أقامت اللجنة التحضيرية مسابقتين ثقافيتين إحداهما بين طلاب الجامعات جرت فعالياتها في مركز المنى الثقافي والثانية بين طلاب الثانويات جرت فعالياتها في قاعة الشارقة بجامعة الملك فيصل، وقد تم تسليم الجوائز المالية للفرق الثلاث الفائزة من كل مجموعة في الحفل الافتتاحي للمؤتمر. كما عقدت اللجنة التحضيرية عددا من المؤتمرات الصحفية والمقابلات الإذاعية والتلفزيونية، وأصدرت بعض البيانات عبر الصحف للتعريف بالمؤتمر ودعوة الباحثين للمشاركة فيه.

ثانيا: وقائع فعاليات المؤتمر:

جرت فعاليات المؤتمر في القاعة الكبرى للمؤتمرات بوزارة الخارجية والتكامل الإفريقي، حيث كان حفل الافتتاح في صبيحة يوم 19 مايو 2012 بحضور وزير التعليم السابق د.**أحمد جدة** ممثلا لفخامة السيد رئيس الجمهورية الراعي السامي للمؤتمر، وجمع غفير من المشاركين اكتظت بهم القاعة يتقدمهم ممثلو المؤسسات الإدارية الرسمية للدولة وعدد كبير من أعضاء البرلمان الوطني وممثلو البعثات الدبلوماسية وأعضاء بعثة الأزهر الشريف ورؤساء الجامعات والمؤسسات التعليمية وقادة منظمات المجتمع المدني وجماهير المهتمين بقضية **اللغة العربية** من كل فئات المجتمع التشادي.

وقد ألقيت في الحفل عدد من الكلمات التي يجد القارئ نصوصها في هذا العدد من انجمينا الجديدة. كما تم تكريم فخامة السيد رئيس الجمهورية من قبل الجمعيات المشاركة في المؤتمر بتقديم درع النهضة والوحدة الوطنية الذي تم تسليمه إلى ممثل فخامته في الحفل، السيد وزير التعليم العالي (السابق)، الذي ألقى كلمة الافتتاح الرسمي مؤذنا بانطلاق فعاليات المؤتمر.

وبعدها انطلقت الجلسات العلمية وفق الترتيب المعد من قبل اللجنة العلمية للمؤتمر، حيث بلغ عدد الجلسات تسع جلسات تراوح عدد الأوراق العلمية المقدمة في كل منها ما بين 4 إلى 6 فبلغ مجموع البحوث والأوراق العلمية المقدمة ثلاثا وأربعين ما بين بحث وورقة علمية.

ثالثا: تأسيس الاتحاد العام لمؤسسات دعم اللغة العربية في تشاد

انطلاقا من الهدف الأساسي للمؤتمر المتمثل في ضرورة إنشاء آلية تنظيمية تسهر على تطبيق قرارات وتوصيات المؤتمر وتعمل على دعم وتفعيل مسيرة **اللغة العربية** في البلاد، فقد تم تخصيص إحدى الجلسات لمناقشة مشروع الآلية المقترحة حيث عرض مشروع الدستور للاتحاد وتمت مناقشته ثم إجازته من قبل المؤتمرين.

وبناء على النصوص الواردة في هذا الدستور المجاز فقد تحولت اللجنة القانونية للمؤتمر إلى لجنة انتخابية قامت بتوزيع أوراق انتخابية للمؤتمرين لاختيار رئيس الاتحاد، فتم فتح الباب للترشيح، حيث بلغ عدد المرشحين أحد عشر مرشحا للرئاسة، ثم فُتح المجال للانسحاب، فأعلن خمسة مرشحين انسحابهم لأسباب ارتأوها، وبقي في قائمة ستة مرشحين جرت الانتخابات للترجيح بينهم، وفق الرؤية التي حددتها اللجنة الانتخابية بأن يكون المرشح الذي تحصل على أكبر عدد من الأصوات رئيسا للاتحاد، والذي يليه نائبا أول للرئيس، والذي يليه نائبا ثانيا له.

وقد تم إجراء الانتخابات وفرزها في داخل القاعة أمام كل الحاضرين وبمنتهى الشفافية وأمام عدسة الكاميرا، فكان نتيجتها:

1. د. **حسب الله مهدي** فضله في المركز الأول (رئيس الاتحاد)
2. م.**حسن حسن صالح** في المركز الثاني (نائبا أول للرئيس).

وتعادل الأخوان د. **صلاح الدين حسن** مع الدكتور **محمد زين ابو بكر** ، فاقترحت اللجنة إعادة الانتخاب بينهما، ولكن الأخ الدكتور **صلاح الدين** أعلن تنازله لصالح أخيه د.**محمد زين** ليصبح نائبا ثانيا للرئيس، فأقر المؤتمرون بالإجماع هذه النتيجة.

ثم جرت المرحلة الثانية من الانتخابات لاختيار أعضاء المجلس الوطني **للغة العربية** فتم توزيع الأوراق الانتخابية المعدة من قبل اللجنة الانتخابية ، ليسجل فيها كل ناخب من يراه مناسبا لعضوية المجلس من الشخصيات المشهود لها بالكفاءة والعمل في سبيل نصرة **اللغة العربية**، ثم جُمعت هذه الأوراق، وعكفت اللجنة على تمحيصها ورصدها طوال الليل ، ثم أعلنت نتيجتها أمام المؤتمرين في صباح اليوم التالي.

رابعا : اختتام أعمال المؤتمر:

في مساء يوم الثلاثاء 22 مايو 2012 اختتمت فعاليات المؤتمر بحضور حشد كبير مماثل لحفل الافتتاح، على رأسهم ممثل فخامة رئيس الجمهورية ، وزير التعليم العالي السابق **د.أحمد جدة**، ويرافقه وزير التعليم الثانوي **عمر بن موسى**.

حيث تم تلاوة القرارات والتوصيات الصادرة من المؤتمر باللغتين العربية والفرنسية، كما قرئت برقية شكر ومساندة مرفوعة إلى فخامة السيد رئيس الجمهورية **إدريس ديبي إتنو**، وبرقية شكر وتقدير موجهة إلى معالي المدير العام لمنظمة الإيسيسكو الأستاذ الدكتور **عبد العزيز بن عثمان التويجري**.

كما تم تكريم بعض الجهات المساهمة في إنجاح المؤتمر على رأسها منظمة الإيسيسكو، والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية وجامعة الملك فيصل وثانوية الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم والمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا ومركز المنى الثقافي وكلية التربية فرع جامعة سبها بانجمينا.

واختتم ممثل فخامة رئيس الجمهورية فعاليات هذا المؤتمر بكلمته التي أشاد فيها بنتائج المؤتمر مؤكدا أن القرارات والتوصيات التي صدرت عنه ستصل إلى الجهات المعنية وأنها ستنفّذ على أرض الواقع.

خامسا: التقرير المالي :

كنا نود نشر التقرير المالي المفصل عن الواردات والمنصرفات التي شكلت الميزانية العامة للمؤتمر التي عملت اللجنة التحضيرية على ضوئها على مدى ستة أشهر، لكن نظرا لضيق صفحات هذا العدد من الجريدة نقدم خلاصة هذا التقرير فيما يلي :

بلغ الوارد العام للجنة التحضيرية منذ تكوينها حتى انتهاء المؤتمر = 5,875,000 ، خمسة ملايين وثمانمائة وخمسة وسبعون ألف **فرنك سيفا**.

منها مليونان (أربعة آلاف دولار) مقدمة من منظمة الإيسيسكو، ومليون مقدم من إحدى الجهات الاعتبارية، ونصف مليون من جهة اعتبارية أخرى، وثلاثمائة ألف فرنك من جهة ثالثة، ومائتان وخمسون ألف فرنك من جهة رابعة.

وتراوحت باقي التبرعات ما بين مائة وخمسين ألف فرنك (ثلاثين ألف ريال) إلى فرنك 5000 (ألف ريال).

جملة المصروفات منذ تكوينها حتى انتهاء المؤتمر = **أي** 5,756,000 أي خمسة ملايين وسبعمائة وستة وخمسون ألف فرنك سيفا.

الباقي من الميزانية بعد المؤتمر : 119000 فرنك أي ثلاثة وعشرون ألفا وثمانمائة ريال تشادي، صرف منها 44000 فرنك (ثمانية آلاف وثمانمائة ريال) في تجهيز الرسائل ونسخ الدستور وتوزيعها لأعضاء المجلس المنتخبين. وبقي منها 75000 فرنك (خمسة عشر ألف ريال) أضيفت إلى المبلغ التي جمعت لتجهيز برنامج الإفطار وتنظيم اجتماع المجلس الوطني للغة العربية في قاعة وزارة الخارجية يوم 7 / 2012/8م.

والله من وراء القصد. وهو الهادي إلى سواء السبيل.

اعتماد : رئيس الاتحاد

حسب الله مهدي فضله

البيان الختامي للاجتماع العادي الأول للمجلس الوطني للغة العربية

في إطار نشاطات الاتحاد العام لمؤسسات دعم **اللغة العربية** في تشاد المنبثق من المؤتمر الجامع الثالث حول وضع **اللغة العربية** في تشاد الذي نظمته جمعيات المجتمع المدني التشادية الداعمة للغة العربية، تحت رعاية **فخامة السيد / رئيس الجمهورية إدريس ديبي إتنو**، في مايو الماضي، انعقد الاجتماع العادي الأول للمجلس الوطني **للغة العربية** الذي يعتبر الهيئة التشريعية للاتحاد، وذلك بحضور أعضاء المجلس الوطني من شخصيات ومؤسسات منبثقة من شتى فئات المجتمع التشادي، بقاعة المؤتمرات بوزارة الخارجية والتكامل الإفريقي عند الساعة الرابعة عصر يوم 19 رمضان 1433هـ الموافق 2012/8/7، لمناقشة جدول الأعمال الآتي:

1. مناقشة اللائحة الداخلية للاتحاد وإجازتها
2. تكوين الهيئة الإدارية للمجلس الوطني.
3. تكوين المكتب التنفيذي للاتحاد.
4. الرؤية المستقبلية للاتحاد.

وقد أديرت المرحلة الأولى من الجلسة من قبَل رئيس الاتحاد الدكتور **حسب الله مهدي فضله**، حيث فتح باب الحوار حول مشروع اللائحة الداخلية الذي تم توزيعه للأعضاء قبل أيام من الاجتماع، وبعد المناقشة المستفيضة وإبداء الملاحظات من قبل أعضاء المجلس تمت إجازة اللائحة مع الأخذ في الاعتبار التعديلات والاقتراحات المقدمة من الأعضاء.

أما بخصوص النقطة الثانية فقد تم انتخاب أعضاء الهيئة الإدارية للمجلس الوطني **للغة العربية** كما يلي:

1. **د. أحمد بركة الله زايد رئيسا للمجلس الوطني**
2. **د.محمد صالح أيوب نائباً لرئيس المجلس.**
3. **د.إسماعيل عيسى يوسف مقرراً للمجلس.**
4. **د.عفاف عليش عووضة نائبة مقرر المجلس.**

بعدها تسليم إدارة الجلسة إلى الهيئة الإدارية المنتخبة لتباشر أعمالها.

وكانت النقطة التالية هي إجازة مقترح تشكيل المكتب التنفيذي المقترح من رئيس الاتحاد ونائبيه، بناء على نص دستور الاتحاد، حيث تمت مناقشة المقترح ، وبعد إجراء تعديلات طفيفة عليه، تمت إجازته بالإجماع وفق القائمة التفصيلية المرفقة.

أما فيما يتعلق بنقطة الرؤية المستقبلية ، فقد تم تقديم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات العامة، وطلب المجلس من المكتب التنفيذي إعداد خطة عمل لبرنامج عام كامل وعرضها على المجلس الوطني في اجتماع لاحق.

وفي الختام عبَّر أعضاء المجلس الوطني **للغة العربية** عن شكرهم العميق وتقديرهم **لفخامة السيد / رئيس الجمهورية إدريس ديبي إتنو** على رعايته الكريمة للمؤتمر الجامع الثالث حول وضع **اللغة العربية** وعلى جهوده العظيمة في سبيل تطبيق الثنائية اللغوية للبلاد، مؤكدين وقوف مثقفي **اللغة العربية** خلف فخامته ومساندتهم له في تنفيذ برنامجه الهادف لتحقيق النهضة الوطنية الشاملة لبلادنا العزيزة تشاد.

وقد انتهى الاجتماع عند الساعة **20:37** من نفس اليوم.

حرر في انجمينا بتاريخ : **2012/8/7**.

توقيع : رئيس المجلس الوطني: د. أحمد بركة الله زايد

اعتماد/ رئيس الاتحاد: د. حسب الله مهدي فضله

أعضاء الأجهزة العليا للاتحاد

أولا: أعضاء المكتب التنفيذي:

1. **د. حسب الله مهدي فضله رئيس الاتحاد**
2. **م. حسن حسن صالح النائب الأول للرئيس**
3. **د. محمد زين أبو بكر النائب الثاني للرئيس**
4. **ا.د. ناصر النائي الأمين العام.**
5. **م. حسن مدردم نائب الأمين العام.**
6. **م. سنوسي هجرو أمين العلاقات الخارجية والتعاون.**
7. **ا.أبو بكر عبد الرحمن نائب أمين العلاقات الخارجية والتعاون.**
8. **ا.يوسف حامد أمين قطاع الإعلام.**
9. **ا.محمد إبراهيم الفضيل نائب أمين قطاع الإعلام.**
10. **د.حسين أحمد جمعة: أمين القطاع المالي.**
11. **ا.بحر ديار: نائب أمين القطاع المالي.**
12. **ا.عثمان الفال حامد: أمين شؤون الأقاليم**
13. **د.الصادق أحمد آدم: نائب أمين شؤون الأقاليم**
14. **ا.أحمد الحبيب محي الدين: أمين القطاع القانوني**
15. **ا.خليل الزبير محمد: نائب أمين القطاع القانوني**
16. **د.محمد الأمين الأبقاري: أمين قطاع التربية والتعليم**
17. **ا.إي نيبي أوشاكنى: نائب أمين قطاع التربية والتعليم**
18. **د.عبد الله مصطفى: أمين قطاع الترجمة والثنائية اللغوية**
19. **د.أحمد ابكر صالح: نائب أمين قطاع الترجمة والثنائية اللغوية**
20. **ا.جمعة عيسى حسين: أمين الشؤون الاجتماعية**
21. **ا.زينب تيراب: نائب أمين الشؤون الاجتماعية**
22. **ا.رقية عبد الله مصطفى: أمين القطاع النسوي وتأهيل المرأة**
23. **ا.زهرة مختار إسحاق: نائب أمين القطاع النسوي وتأهيل المرأة**
24. **د.محمد زين البشر: أمين قطاع الثقافة والمناشط العامة**
25. **د.عادل صغيرون نائب أمين قطاع الثقافة والمناشط العامة**
26. **د.إسحاق عيسى يوسف : أمين القطاع الصحي والبيئي**
27. **ا.عمر مصطفي محمد : نائب أمين القطاع الصحي والبيئي**
28. **ا.محمد الحافظ عبد الله: أمين قطاع الشباب والطلاب**
29. **ا.أحمد محمد علي: نائب أمين قطاع الشباب والطلاب**

ثانيا: أعضاء الهيئة الإدارية للمجلس الوطني للغة العربية (الجهاز التشريعي للاتحاد):

1. **د. أحمد بركة الله زايد رئيس المجلس**
2. **د.محمد صالح ايوب نائب رئيس المجلس**
3. **د. إسماعيل عيسى يوسف مقرر المجلس**
4. **د.عفاف عليش عووضة نائبة مقرر المجلس**

ثالثا: باقي أعضاء المجلس (وفق الترتيب الأبجدي للأسماء):

1. أ.أبو بكر الصديق شرومة
2. أ.أبو ذر إسحاق احمد
3. أ.أحمد ابو الفتح عثمان
4. أ.أحمد التجاني محمد عثمان
5. أ.أحمد عبد الله بشارة
6. د. أحمد عبد الرحمن سماعين
7. د. أحمد محمد موسى
8. أ.آدم حسن موسى
9. أ.آدم عبد الغني
10. أ.إسماعيل محمد صالح
11. د.إسماعيل محمد طاهر
12. أ.الأمين الدودو عبد الله
13. د.بشر تيارة صندل
14. أ.جبريل إبراهيم هارون
15. د.حامد هارون محمد
16. د.حسن يعقوب علي
17. د.حسين مسار حسين
18. د.حقار محمد أحمد
19. أ.حمزة أحمداي موسى
20. أ.خالد آدم موسى
21. د.داود بدر
22. أ.ذو الكفل إسحاق
23. أ.طاهر أحمد جودة
24. د.عبد الرحمن عيسى يوسف
25. د.عبد الكريم آدم
26. د.عبد الله بخيت صالح
27. أ.عبد الله شوا
28. أ.عبد الله قمبو
29. د.عثمان محمد آدم
30. أ.عجال علي بكر
31. د.علي قمر السليك
32. أ.عيسى حامد برقو
33. أ.عيسى عبد الله
34. أ.كوبوبي الكسندر
35. د.كودي محمد
36. د.الماتريدي محمد التجاني
37. د.محمد آدم كلبو
38. أ.محمد الأمين مهدي فضله
39. أ.محمد الغالي القدم
40. أ.محمد الفضل عوض
41. د.محمد الكبير مكي
42. د.محمد زين سليمان
43. د.محمد سعيد عبد الله
44. أ.محمد شريف خالة
45. د.محمد مدني فضل
46. د.محمد نصر عبد الرحيم
47. أ.موسى علي محمد
48. د.يحيى عبد الله احمد
49. أ.يونس حسب الله إبراهيم

برقية شكر ومساندة

إلى فخامة السيد رئيس الجمهورية

إدريس ديبي إتنو

الراعي السامي للمؤتمر الجامع الثالث
حول وضع اللغة العربية في تشاد

فخامة السيد الرئيس،

يتقدم إليكم المشاركون في المؤتمر الجامع الثالث حول وضع **اللغة العربية** بتشاد، من أساتذة وباحثين وممثلي جمعيات المجتمع المدني الداعمة **للغة العربية** بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان على تفضلكم برعاية المؤتمر وما قدمتموه من جهود عظيمة تصب لخدمة **اللغة العربية** وتطبيق الثنائية اللغوية على أرض الواقع.

وينتهز المشاركون في المؤتمر هذه المناسبة لتأكيد مساندة مؤسسات **اللغة العربية** ووقوفها الكامل خلف قيادتكم لتحقيق برنامجكم الطموح الذي وضعتموه لخطتكم الخمسية الرامية لتحقيق نهضة بلادنا العزيزة .

سيروا وجماهير مثقفي **اللغة العربية** وكل فئات الشعب التشادي معكم حتى تحقيق النهضة الشاملة.

حرر في أنجمينا بتاريخ: **2012/5/22**

المشاركون في المؤتمر

Motion de remerciement et de soutien

à Son Excellence Monsieur le Président de la République,

Idriss Deby Itno

haut patron du 3eme congres général
sur la situation de la langue Arabe au Tchad

Excellence Monsieur le Président de la République,

Les enseignants, chercheurs, et membres des associations de la société civile participant au 3eme congres Général sur la situation de la langue Arabe au Tchad ont le grand honneur de vous présenter l'expression de leurs vifs remerciements, de très haute considération et de reconnaissance pour l'accord de votre haut patronage à ce congrès et pour les efforts considérables que vous déployez et qui s'inscrivent dans le service de la langue Arabe et de l'Application effective du bilinguisme.

Par ailleurs les participants tiennent cette occasion pour vous confirmer leur soutien indéfectible au programme promoteur que vous avez élaboré pour votre quinquennat visant la concrétisation de la Renaissance de notre cher pays.

En avant et toute la masse arabophone et tout le peuple tchadien derrière vous jusqu'à la concrétisation de la Renaissance.

Fait à N'Djamena le 22/05/2012

Les participants

برقية شكر وتقدير

معالي الأستاذ الدكتور/ عبد العزيز بن عثمان التويجري .. المدير العام لمنظمة الإيسسكو حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

يتقدم إليكم المشاركون في المؤتمر الجامع الثالث حول وضع اللغة العربية بتشاد، من أساتذة وباحثين وممثلي جمعيات المجتمع المدني الداعمة للغة العربية بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان لما قدمتموه من دعم ومشاركة فاعلة في تنظيم هذا المؤتمر، عبر ممثلكم الشخصي الدكتور يوسف أبودقة، امتداداً لجهودكم العظيمة التي تبذلونها لخدمة اللغة العربية في شتى أنحاء العالم.

آملين أن يستمر هذا التعاون بينكم وبين المؤسسات المشاركة في تنظيم هذا المؤتمر، عبر الاتحاد العام لمؤسسات دعم اللغة العربية في تشاد، الذي كان أحد الثمار التي تمخض عنها هذا المؤتمر.

وتقبلوا منا فائق الشكر والتقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

حرر في أنجمينا بتاريخ 2012/5/22

المؤتمرون

أسرة تحرير	مدير النشر والتوزيع	سكرتيرة التحرير	الإخراج والتصميم	البريد الالكتروني
انجمينا الجديدة N'Djamena AL-Djadida	آدم عبد الله محمد فضل تلفون: (00235)99943118	حبو محمد القوني	حسن محمد عبد الله	ndjamenaaldjadida@yahoo.fr المكتب: حي أم رقيبة مقابل جامعة الملك فيصل